[170] أدرك مقتل الحسين عليه السلام: مكثت السماء بعد مقتله شهرا حمراء. [1116] محمد بن حميد الاصباغي، باسناده، عن يوسف بن شهيب، عن حبيب بن بشار، قال: لما اصيب الحسين عليه السلام قام زيد بن أرقم (1) على باب المسجد فقال: أفعلتموها، قتلتموه، أما إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول للحسن والحسين عليهما السلام: اللهم أستودعكما وصالح المؤمنين. [1117] خالد بن يزيد، عن حزام بن عثمان قال: جئ برأس الحسين عليه السلام إلى عبيدا بن زياد وعنده زيد بن أرقم، فجعل ينكث ثناياه بقضيب بيده، ويقول: ما أحسن ثغر أبي عبد ا. وكان قد أجلس زيد بن أرقم معه على السرير. فقال: نح قضيبك، أتضعه موضعا طالما رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله يلثمه. فقال له عبيدا: إنك قد خرفت. فوثب زيد بن أرقم عن السرير ولصق بالارض، وقال: أشهد لقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله والحسن عليه السلام على فخذه اليمنى ويده اليمنى على رأسه، والحسين عليه السلام على فخذه اليسرى، ويده اليسرى على رأسه. وهو يقول: اللهم إني أستودعكهما، وصالح المؤمنين. وكيف كان حفظك لوديعة رسول ا صلى ا عليه وآله إن كنت مؤمنا. [1118] أبو نعيم، باسناده، عن الربيع بن خثيم، أنه لما انتهى إليه مقتل

---

(1) الصحابي المعروف المتوفى 66 ه.